

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MAL



الله في أن يكون إسرائيل صادقاً وأميناً في العبادة، بالنظر إلى يوم الرب القائم.

يتجلى القلب الرعوي لملachi في وعظه: حيث يبدأ وينتهي برسالة تشجيع (4:2؛ 1:2).

### كاتب السفر

لا يذكر سفر ملاخي شيئاً عن كاتبه، لكن يفترض أن النبي ملاخي كتب عطاته بذلك بسبب البيان المذكور في 1:1 ("الرسالة التي أعطاها آرْبَت... عبر النبي ملاخي"). لا نعرف شيئاً عن ملاخي خارج هذا السفر، حتى في داخله، فإن المعلومات البيوغرافية الوحيدة المقدمة هي أنه كاننبياً (1:1).

### تاريخ الكتابة

على عكس العديد من الأسفار النبوية الأخرى، لا يحتوي سفر ملاخي على صيغة تاريخية تربط رسالة النبي بحكم ملك معين (مثل صفتنا 1:1؛ حج 1:1؛ زك 1:1). إن لغة ملاخي مشابهة للغة حبي وذكرها 1:1 ويبدو من المحتمل أن ملاخي كان معاصرًا لهؤلاء النبئين ولكن في وقت لاحق نوعاً ما. من المحتمل (وان لم يكن مؤكداً) أن المعركة بين الفرس واليونانيين في ماراثون (حوالي 490 قبل الميلاد) أدت إلى نبوة ملاخي ربما فسر النبي الصراع الهائل بين الشرق والغرب تجسيداً جزئياً لتنبؤ حجي بأن الله كان على وشك "أن يهزم السماوات والأرض" و"يطيح بالعرش الملكي" (حج 22-21). من الممكن أيضاً أن يكون ملاخي قد كتب في وقت لاحق في القرن الرابع قبل الميلاد

### نوع الأدب

يشبه التكوين الأدبي لنبوءات ملاخي الإجراءات القانونية أو الخطب القضائية والمناظرات. تضع المناظرة المُتحدى في مواجهة مُستمعيه في خوار جَلَى. في ملاخي، تتميز المناظرة عادةً بـ (1) إعلان حقيقة من قبل النبي، (2) دحض المُستمعين بصيغة سؤال، (3) إجابة النبي على دحض المُستمعين بإعادة صياغة فرضيته الأولية، و(4) تقديم ألة إضافية داعمة. تكون النتيجة المرجوة في الدعوى من النمط العهدي وفي المناظرة إسكات المعارض عن طريق إزالة جميع أنسس المجال. سُبّ هذا الأسلوب البلاغي، سؤال-مناقشة جدلية، ظهور طريقة العرض المُعتمدة على الخوار التي استخدمتها المدارس الربانية اليهودية لاحقاً انظر أيضاً طريقة تعليم يسوع في مت 5:21، 22-27، 28: "ند... سمعتم... أما أنا فاقول".

### المعنى والرسالة

يهدف ملاخي إلى تشجيع الناس على الالتزام بخطبة الله. يُركز وعظ ملاخي على الاهتمام الأساسي بالعهد الذي أسس العلاقة بين الله وإسرائيل وما يتربت على ذلك من التزامات ومسؤوليات

### سفر ملاخي

كان ملاخي خدمة متعددة الجوانب. كراعٌ مُرْهفِ الحس، فَدَّ ملاخي محبة الله لشعبه فاقد الرجاء. كلاهولي حكيم، وجَه شعب يهودا نحو العقيدة الأساسية التي أبرزَت طبيعة الله. كنبي صارم، وَجَه ملاخي الكهنة الفاسدين وحدَّرَ من دينونة الله. كمرشد روحي، دعا شعبه إلى عبادة أكثر إخلاصاً وتحداهم للغيث وفقاً للمعايير الأخلاقية لعهد الله. يوصل ملاخي لإسرائيل كلمة الله التي هي بسيطة لكن ضرورية: "أحببكم" (1:2).

### أحداث وخلفية السفر

كتب ملاخي إلى اليهود في مقاطعة يهودا الفارسية □ ربما خلال حُكم الملك داريوس الأول، ملك فارس (486-521 قبل الميلاد). كان المتفقون اليهود العادنو من بابل قد استقروا وموخراً في يهودا، وأنضموا إلى آخرين لم يرْحُوا.

في الوقت الذي وعظ فيه ملاخي، كان الهيكل قد أُعيد بناءه، لكنه كان ضعيفاً مقارنةً بهيكل سليمان. كان الكهنة واللاويون أصحاب النفوذ في يهودا ومع ذلك كانت العبادة في الهيكل في حالة يُرثى لها. كان الكهنة الالهيون في الواقع يقودون الناس إلى الخطيئة بدلاً من إخراجهم منها. كان المصلون يقتدون بجوانات رديئة ذيائخ ويهملون متطلبات الله من العشور والتقدمات. بيد أنَّ مال حجي وزكرياء لإنجيه سلالة داود من خلال زرباب وكأنها سراب.

واجه ملاخي شعباً يميل إلى الشكر الدينية والسياسية وخيبة الأمل الروحية. كانوا يتوقعون الازدهار (مت 2:7، 18-19)، وملكاً من نسل داود (حز 34:13، 23-24)، والعهد الجديد الموعود من خلال إرميا (إر 31:23، 34-31)، لكنهم لم يشهدوا أيّاً من هذه الأمور. في نظر الكثيرين، بدا الله وكأنه خذل شعبه.

### الخلاصة

يقدم ملاخي لاهوتاً موجزاً عن الله يهدف إلى تصحيح التكثير الخاطئ - عن شعب يهودا بشأن علاقتهم العهدية بالرب. يُقدم ملاخي أطروحته أن الله يحب إسرائيل (1:2) - في رسالته الأولى (5-1:2). ثم يناقش النبي هذه الأطروحة مع مُستمعيه في الرسائل التالية. توکد الرسالة الثانية (2:9-1:6)، الموجّهة حتّيّصاً إلى الكهنة واللاويين الذين يخدمون في الهيكل الثاني، أنَّ الله هو الرب والأب لكل إسرائيل ويستحق العبادة الحقيقة. تشمل الرسالة الثالثة (16-2:10) دلالات محبة الله في العلاقات الإنسانية، خاصةً الزواج. تُثْرِز الرسالة الرابعة عدالة الله وتُنَاشِد الصدق في الكلام والأعمال وتشعى (2:17-3:5) نحو تحقيق اهتمام اجتماعي حقيقي. توکد الرسالة الخامسة (12-3:6) على أمانة الله لكلمته وتدعى إسرائيل إلى أمانة مماثلة في العبادة، خاصة في تقديم العشور والقرابين. تكرر الرسالة النهائية (4:3-3:13) رغبة

تناول ثلث من رسائل ملاхи أهمية العلاقات الصحيحة. يطرح النبي فرضية أن المعرفة الصحيحة ضرورية للحفاظ على العلاقات السليمة. يتناول العلاقات الصحيحة في الزواج من خلال التنديد بالطلاق وتشجيع الوفاء بعهد الزواج. كما يتناول العلاقات الصحيحة في المجتمع عموماً من خلال التركيز على الصدق والتزاهة في ضوء شخصية الله.

يدعو ملاхи شعب الله للعودة إلى فهم صحيح الله بصفته أباً وسيداً لإسرائيل، وبصفته إله العهد. يحث ملاхи على العودة إلى العبادة الصحيحة من خلال المشاركة بنزاهة في ذيائع الهيكل، كما يشجع ملاхи على تقديم العطاء المناسب لله، الذي يكون كريماً وسخياً في استجابته لأولئك المخلصين له.